



## أمريكا في عهد ترامب من خلال رؤية من داخلها للسفير «فرانك ويزنر» والدكتور «شبلي تلحمي»

في ضوء الاهتمام الذي يُوليه المجلس لمناقشة التغيرات الإقليمية والدولية التي تنعكس على الداخل المصري، تم تنظيم مائدة حوارية بتاريخ ٣١ يناير ٢٠١٧ بالنادي الدبلوماسي، على غداء عمل تم تنظيمه على شرف السفير/ «فرانك ويزنر»، السفير الأمريكي الأسبق في القاهرة، والدكتور/ «شبلي تلحمي»، أحد أهم خبراء الشرق الأوسط في الولايات المتحدة. وترجع أهمية هذا اللقاء بدرجة كبيرة إلى الاستماع إلى شرح من شخصيات تتصل اتصالاً مباشراً بالحياة السياسية الأمريكية، في وقت لانتوقف فيه التساؤلات عن توجهات وسياسات إدارة الرئيس ترامب الخارجية.

حضر اللقاء كل من السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ عبد الرؤوف الريدي، الرئيس الشرفي، ونخبة من الأعضاء ضمت السفراء/ نبيل فهمي، ومحمد شاكر، ومحمد عبد اللاه، ومحمد العرابي، ومحمد توفيق، وإيهاب وهبة، ومروان بدر، وعزت سعد، والسيد أمين شبلي، ومحمد أنيس سالم، ومحمود السعيد، والأستاذ/ مكرم محمد أحمد، و الأستاذ الدكتور/ محمد كمال.

تحدث السفير «ويزنر» كاشفاً عن عمق المشهد السياسي الراهن في عهد «ترامب»، وطرح عدة نقاط تستدعي التأمل، هي:

- أن الولايات المتحدة تشهد الآن مرحلة مليئة بالتحديات بعد فوز الرئيس «دونالد ترامب» في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً داخل الولايات المتحدة وخارجها، خاصة بعد قرارات الرئيس الخاصة بمنع مواطني سبع دول عربية إسلامية من السفر إلى الولايات المتحدة، حيث كان لهذا القرار تداعيات كبيرة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، وكذا على الرأي العام والإعلام الأمريكيين على وجه التحديد، بالإضافة إلى تأثيرها على الدبلوماسيين أيضاً.

التفاصيل صفحة ٤٥

## قمة السيسي وترامب والقضية الفلسطينية تتصدر تساؤلات طلبة كلية الحرب الجوية الأمريكية



يمكن القول أن اللقاء الذي تم يوم ٢٨ فبراير ٢٠١٧ بين طلبة كلية الحرب الجوية الأمريكية، وبين عدد من أعضاء المجلس، قد تميز بتقديم الوفد الأمريكي مجموعة من التساؤلات، طالبين عرض وجهات نظر المجلس بشأنها، بعد استماع الوفد لافتتاح اللقاء بكلمة ترحيب من السفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، والسفير/ د. حسين حسونة، منسق اللجنة الدائمة للشؤون الأمريكية بالمجلس.

بينما ذهب أحد أعضاء الوفد للتساؤل عن دور الولايات المتحدة في حل القضية الفلسطينية، وأجاب السفير/ إيهاب وهبة، بأن العلاقات الجيدة بين الرئيسين «السادات وكارتر» أدت إلى توقيع اتفاق السلام مع إسرائيل، وهي خطوة تؤكد وتوضح أهمية الدور الأمريكي في دفع عملية السلام، واستكمالاً للإجابة على نفس السؤال قال السفير/ د. حسين حسونة، أن الولايات المتحدة يمكنها الضغط على إسرائيل للقبول بالحلول المقدمة، وأنها تستطيع إجبار إسرائيل على وقف المستوطنات.

وردًا على سؤال آخر عن الشعور المعادي للدور الأمريكي بالمنطقة، قال السفير/ د. عزت سعد، أن هذا الشعور مرتبط بالسلوك الأمريكي تجاه الصراع العربي- الإسرائيلي.

وحول سؤال عن المجالات وفرص المناطق التي ترغب مصر أن تستثمر فيها الولايات المتحدة، على ضوء القمة المرتقبة بين الرئيسين المصري والأمريكي، كانت الإجابة أن هناك عددًا كبيرًا من المشروعات العملاقة التي تحتاج مصر الاستثمار فيها، منها محور تنمية قناة السويس، بالإضافة إلى المشروعات التي بدأتها مصر في زمن قياسي، مثل مشروعات استصلاح الأراضي الصحراوية، وأن مصر ليست في حاجة للاستثمار فقط، بل أيضًا إلى الحصول على الدعم الفني والتقني، والتعاون في مجالات مثل التعليم.

وكان من الحاضرين من أعضاء المجلس أيضًا في هذا اللقاء كل من السفير/ إيهاب وهبة، واللواء/ محمد إبراهيم الدويري، واللواء طيار/ هشام الحلبي، ود. جمال يوسف.

تناولت الأسئلة مجمل الموضوعات التي تخص مصر والعلاقة مع إدارة الرئيس «ترامب»، والمشاكل الإقليمية في دول المنطقة، والدور الأمريكي في حل القضية الفلسطينية، ومكافحة الإرهاب.

وقد تساءل أحد أعضاء الوفد عن توقعات أعضاء المجلس حول لقاء الرئيس السيسي، بالرئيس ترامب، ونتائج هذا اللقاء.

وأجاب السفير/ د. حسين حسونة، إلى أن اللقاء قد يشهد تعاونًا أكبر بين البلدين في الفترة القادمة، في مجال مكافحة الإرهاب، وأن الملف المصري سيكون حاضرًا وبقوة، خاصة المساعدات العسكرية، والاقتصادية، وعرض ملف الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، ودور مصر في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وحول النقطة الأخيرة كان للسفير «حسونة» شرح في بداية اللقاء عن القضية الفلسطينية، مؤكدًا أنها في صدارة الأجندة المصرية الخاصة بالقضايا السياسية المطروحة، طبقًا لموقف مصر الثابت والمعلن تجاهها، ورؤيتها لحل القضية على ضرورة حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ما قبل ١٩٦٧، متخذة من القدس الشرقية عاصمة لها، وأن حل الدولتين ليس محلًا للنقاش.

## نظرة عن كُتب للعلاقات المصرية - الأمريكية

حاز موضوع العلاقات المصرية - الأمريكية على مساحة كبيرة ضمن نشاطات المجلس في الفترة الأخيرة، وذلك في ضوء التحليلات والتوقعات التي تدفع بإمكانية حدوث تطور إيجابي للعلاقة بين البلدين في عهد إدارة الرئيس «دونالد ترامب»، خاصة في ظل اللقاء المرتقب بين الرئيسين «السيسي وترامب» في إبريل القادم.

وقد انعكس هذا الاهتمام من خلال أربع حلقات نقاشية، بدأت بالمائدة المستديرة التي نظمها المجلس، وشارك فيها أحد عشر من خبراءه المتخصصين في الشؤون الأمريكية. تلى ذلك، اللقاء مع كل من السفير «فرانك ويزنر» والدكتور «شبلي تلحمي». وأيضًا الندوة التي أقيمت بالمنتدى الثقافي المصري، وكذا الحوار الذي جرى في المجلس مع وفد كلية الحرب الجوية الأمريكية.

وفي ندوة المائدة المستديرة، عرض كل من المشاركين رؤيته للسياسة الخارجية لإدارة ترامب، وما صرّح به بشأن التعاطي الأمريكي مع القضايا الدولية.

وقد تطرقت الندوة أيضًا إلى رصد المؤشرات التي تدفع باحتمالية سلوك «ترامب» لمنهج مُغاير للسياسة الخارجية التقليدية التي تنتهجها الولايات المتحدة منذ عقود، كما تناولت مسألة التعاون في مكافحة الإرهاب، إلى جانب موضوع التعاون العسكري، ومسألة إعلان «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، والتوقعات بإمكانية أن تؤدي أفكار «ترامب» إلى إعادة تشكيل النظام الدولي، وأخيرًا، رؤية مصر ودورها تجاه هذه المسائل.

ولم يبتعد اللقاء مع «ويزنر وتلحمي» كثيرًا عن دائرة هذه الموضوعات، وترجع أهمية هذا اللقاء إلى ما أسهب في عرضه كل منهما من واقع وجودهما في الولايات المتحدة، واتصالهما المباشر بالمشهد السياسي هناك.

وتم الدفع بأن الولايات المتحدة قد تشهد مرحلة تغيير راديكالي على مستوى سياستها الخارجية، وقد ارتأى المتحدثين أن هذا التغيير يُمثل فرصة سانحة لمصر ولغيرها من دول المنطقة، لطرح سيناريو جديد حول تجديد مسار العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما أكدته «ويزنر» بقوله «أن أمام مصر فرصة حقيقية، لإعادة تشكيل علاقاتها بالولايات المتحدة، بالشكل الذي تراه ملامًا».

كذلك تشعبت الموضوعات التي طُرحت في اللقاء مع وفد كلية الحرب الجوية الأمريكية، في مختلف قضايا المنطقة والعلاقة مع مصر، وكذا الوضع في المنطقة بشكل عام.

واتساقًا مع ما سبق، تأتي زيارة الوفد اليهودي للمجلس. وبالتالي فقد حفلت أجندة عمل المجلس في هذا التوقيت، بسلسلة من النشاطات التي تخللها عدد كبير من النقاشات واللقاءات المُعمّقة حول مختلف القضايا الدولية والإقليمية، في محاولة للنظر عن كُتب إلى السياسة الأمريكية في عهد «ترامب»، وانعكاسات هذه السياسة على العلاقات المصرية - الأمريكية.

(المحرر)

أعضاء مجلس إدارة  
المجلس المصري للشؤون الخارجية

الرئيس الشرفي  
السفير عبدالرؤوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة  
السفير د. محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة  
السفيرة / أنيسة حسونة

السكرتير العام  
السفير / هشام الزميتي

أمين الصندوق  
د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة  
السفير / عبدالرؤوف الريدي  
السفيرة / مشيرة خطاب  
السفير / حسين حسونة  
د. أسامة الغزالي حرب  
السفير د. محمد شاكر  
السفيرة / منى عمر  
السفير د. محمود كارم

المدير التنفيذي  
السفير د. عزت سعد

رئيس التحرير  
عاطف الغمري

عنوان المجلس  
برج ٢ فاخر أبراج عثمان  
كورنيش النيل المعادي  
القاهرة - مصر

ت: ٢٥٢٨١٠٩١ - ٢٥٢٨١٠٩٣  
ف: ٢٥٢٨١٠٩٣ - ٢٥٢٨١٠٩٣

Email:  
info@ecfa-egypt.org



Official Carrier الرسمي الناقل

## لقاء المجلس مع السفير فرانك ويزنر ود.شبلي تلحمي

واصل السفير/ «ويزنر» في بداية اللقاء شرح كافة أبعاد الوضع في أمريكا في عهد ترامب على النحو التالي: أن الولايات المتحدة دائماً ما تسمح بالمعارضة، حيث وقّع أكثر من ١٠٠ دبلوماسي على مذكرة مناهضة لقرارات الرئيس المتعنتة حول منع مواطني سبع دول إسلامية من السفر إلى الولايات المتحدة، مؤكداً أن القانون الأمريكي يحمي أي كيانات معارضة، ويكفل كافة الحقوق التي تُتيح التعبير عن الرأي بحرية، ويضمن تطبيقها بشكل عادل.



• أن واشنطن تشهد فترة تغيير عميق وجذري، لم تشهد مثلها منذ انخراطه في العمل الدبلوماسي وربما قبل ذلك، حيث لم تر الولايات المتحدة حالة من القلق والتوتر، مثلما رأتها خلال الأيام القليلة الماضية.

• أوضح أننا ننتقد بعض سياسات ترامب، وربما نتفق معه أو نخالف، مشيراً إلى أنه يتمنى للرئيس الحالي أن ينجح في إدارة البلاد كبقية المواطنين الأمريكيين، وأن يكون حكيماً يطبق قواعد الحوكمة، وأن يكون رئيساً جيداً، ليس فقط لأمريكا بل للعالم كله، مؤكداً إنه يثق ثقة كبيرة في مؤسسات الولايات المتحدة وقوانينها القوية التي تحميها عبر السنين.

• أشار إلى أن كل ما حدث في الولايات المتحدة مؤخراً، يدفع لتعزيز حالة تغيير ثورية قد تؤدي إلى تغيير عميق وجذري في الواقع السياسي في الولايات المتحدة، لتشكيل نظام سياسي جديد.

حيث أن هذه التحركات تدفع إلى تغيير عميق في القوى السياسية داخل الولايات المتحدة، ليس فقط من جانب الديمقراطيين فحسب بل الجمهوريين أيضاً، مؤكداً أن الأمور في الولايات المتحدة تتغير، ولم تعد كما كانت في الأعوام السابقة، وأن هذه الصراعات ستنتج قاعدة سياسية جديدة داخل الولايات المتحدة،

مما أسماه حالة «ثورية» في الواقع السياسي الأمريكي. مضيئاً بأن هناك ثوابت يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم الفترة الحالية، وأكد أن الرئيس «ترامب» حازم للغاية، خاصة في إرسال إشارات مباشرة سواء داخلياً، من خلال مراجعة بعض الاتفاقيات التجارية والاقتصادية، أو خارجياً. مشيراً إلى أن «ترامب» كان شديد اللهجة في خطابه، ومنها تأكيداً بأنه سيضع الحرب ضد التطرف - خاصة التطرف الإسلامي - ضمن أولوياته خلال فترة حكمه، وأنه مهتم بتوطيد العلاقات مع كل من إسرائيل ومصر وبعض دول الخليج، باستثناء بعض الدول. • أضاف أن الرئيس «ترامب» على دراية كبيرة بحقيقة أن العالم حوله يتغير، مضيئاً «أننا يجب أن نعترف بأن منظورنا للأمور يجب أن يواكب هذا التغيير، خاصة وأن النظام العالمي بأسره يشهد حالة انتفاض وتغيير قوى».

• وفيما يخص منطقة الشرق الأوسط، أوضح السيد «فرانك» أنه على ثقة تامة بأن الإدارة الأمريكية الجديدة ليس لديها رؤية استراتيجية حول المنطقة، بل لديها فقط بعض الانطباعات حولها؛ الأمر الذي يُثقل - في رأيه - فرصة حقيقية لمصر وغيرها من دول المنطقة، بأن تأتي بسيياريو جديد لتجديد مسار العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة، خاصة وأن هناك كثير من

النقاط يمكن التوافق حولها.

• أكد «فرانك» على أن المرحلة المقبلة بالنسبة لمسار العلاقات الأمريكية - المصرية، تمثل فرصة حقيقية وتحدي جديد لكل من البلدين، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة ليس لديها معرفة حقيقية بمصر باستثناء وزير الدفاع «جيمس ماتيس». وبالتالي توجد أمام مصر فرصة حقيقية لإعادة تشكيل علاقاتها بالولايات المتحدة بالشكل الذي تراه ملائماً، مضيئاً أنه يجب الترتيب لذلك ترتيباً جيداً ودقيقاً جداً، موضحاً أن أمام مصر فرصة حقيقية في كتابة السيناريو الخاص بها، بحيث يتضمن ما هو الشكل الأنسب للعلاقات بين البلدين، وذلك في إطار رؤيتها الاستراتيجية حول أهمية هذه العلاقات وتأثيراتها على المنطقة، وما هي السياقات التي تريدها مصر لمسار العلاقات الثنائية في المرحلة المقبلة.

• أكد على ضرورة أن تكون مصر حذرة جداً في ذلك، مُنوِّهاً إلى أن هناك عدداً من القضايا تتباين بشأنها وجهات النظر بين البلدين، مضيئاً أنه يجب على مصر أن تضع ذلك نصب أعينها، وأن تحاول توسيع أرضيتها المشتركة مع الولايات المتحدة، في ضوء تعميق النقاط المتوافقة بين البلدين، مشيراً في ذلك إلى عدد من القضايا مثل: الحرب ضد الإرهاب، المصالحة بين فلسطين وإسرائيل، الوضع في القدس، الوضع في سوريا والعراق، وكذا إيران وبعض دول الخليج .. وغيرها من القضايا التي تحتاج إلى التحاور المشترك.

ثم أعطى السيد «ويزنر» الكلمة بعد ذلك للدكتور «شبلي تلحمي»، مشيداً باسهاماته الواسعة في الشؤون العربية - الأمريكية. استهل الدكتور «شبلي تلحمي» حديثه بشكر المجلس المصري على هذه الاستضافة، مشيداً بنخبته النادرة من السفراء والأكاديميين والخبراء في الشؤون الدولية.

وفيما يتعلق بالوضع الأمريكي الحالي أوضح أن الشعب الأمريكي يعيش حالة من الانقسام، مؤكداً أن الصراع لم يعد فقط صراع حزبي بين الديمقراطيين والجمهوريين فحسب، بل إن هناك كثيراً من العوامل داخل الولايات المتحدة تدعم الانقسامات والاختلافات في وجهات النظر الأمريكية بين الشعب بفئاته المختلفة، مضيئاً أن أكبر دليل على ذلك هو أن نسبة ٣٤% فقط من الشعب الأمريكي أبدوا رضاهم عن أداء الرئيس الأمريكي بعد بضعة أسابيع من فوزه بالانتخابات بنسبة ٤٦%. وأرجع ذلك الانقسام إلى الفرق بين الجمهوريين والديمقراطيين البالغ نسبته ٥٠%، مشيراً إلى أن الديمقراطيين لديهم تأييد كبير بين الفئات الأصغر سناً، و أيضاً تأييد بين المرأة والأفارقة الأمريكيان.

وأوضح أن الانقسامات الأيديولوجية، والجغرافية، والديمقراطية، والسياسية تُثقل أهم أسباب الانقسامات الحالية في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن السؤال هنا هو كيف للإدارة الأمريكية لترامب أن تبني علاقات جيدة مع حوالي ٥٠ - ٥٥% من الشعب الأمريكي، بدون أن تخسر نسبة ممن قاموا بالتصويت له في الانتخابات.

وأضاف «تلحمي» بأن السياسة تتغير وأنها ستستمر في التغيير، خاصة وأنه من المعروف بالنسبة للمهتمين بالسياسة الخارجية، أن رئيس الجمهورية ما هو إلا لاعب من ضمن لاعبي السياسة الخارجية، مشيراً إلى أن هناك عدة أدوات وعوامل رئيسية للسياسة الخارجية لأي دولة. وفي هذا الصدد طرح تساؤلاً مهماً حول الأسباب التي دفعت الشعب الأمريكي للتصويت لترامب، مؤكداً أن أغلب الأمريكيين سواء ممن صوتوا له أو ممن لم يصوتوا له، لا يتفقون معه حول كثير من القضايا والأراء، الأمر الذي تجسد في المظاهرات والاحتجاجات التي قامت بها أعداد كبيرة من المواطنين، معبرين عن سخطهم من قراره الأخير بشأن منع مواطني سبع دول إسلامية من السفر للولايات المتحدة، حيث أن ٥٩% من الأمريكيين صوتوا ضد هذا القرار.

وقد أكد «تلحمي» على أن الأمر ليس كما يبدو عليه بالنسبة لما يحدث في أمريكا من حالة سخط وعدم رضاء شعبي، بل يتجاوز ذلك، مؤكداً أن الشعب الأمريكي لم يعد يشعر بأمان، وأن الحلم الأمريكي، لم يعد قابلاً للتحقيق، مرجحاً ذلك لعدة أسباب أهمها تزايد نسبة الفقر والفقراء واتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وتآكل الطبقة المتوسطة.

كما أوضح أن الفرص المتاحة تقلصت بصورة كبيرة، مستشهداً في ذلك بنفسه وبأولاده، حيث إنه يعتبر نفسه أكثر حظاً من أولاده الذين لم يجدوا نفس الفرص التي وجدها عندما هاجر للولايات المتحدة منذ عدة سنوات.

وأضاف بأن أكثر من ٨٠% من الشعب الأمريكي يريدون تغييراً جذرياً في النظام الأمريكي، وليس مجرد تغيير تدريجي، الأمر الذي فسره بأنه من أهم الأسباب وراء فوز «ترامب»، حيث أن أغلب الشعب الأمريكي - حتى من لم يصوت له - يرى فيه القدرة على تغيير النظام تغييراً جذرياً، حيث أن ثلث الشعب فقط يتفقون معه حول القضايا المختلفة.

واختتم الدكتور «شبلي» حديثه بالتأكيد على ضرورة أن نكون في غاية الحذر في التعامل مع الإدارة الأمريكية الجديدة، خاصة وأنه من المتوقع أن تكون سياسات البيت الأبيض، في غالب الأمر سياسات مفاجئة وغير متوقعة.

## مائدة مستديرة حول «سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، وآفاق العلاقات المصرية - الأمريكية»

بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٧، نظّم المجلس المصري للشؤون الخارجية مائدة مستديرة للنقاش حول «سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، وآفاق العلاقات المصرية - الأمريكية»، وذلك عقب فوز المرشح الجمهوري «دونالد ترامب» بانتخابات الرئاسة الأمريكية، التي أُجريت عام ٢٠١٦.



وقد أُلقت الندوة الضوء على ملامح توجهات السياسة الخارجية الأمريكية، في ضوء عدة مؤشرات منها، تصريحات وعود «ترامب» خلال حملته الانتخابية، واختياره لأركان إدارته ومستشاريه، ثم خطاب تنصيبه في ٢٠ يناير ٢٠١٧، مع التركيز بصفة خاصة على قضايا الشرق الأوسط، لاسيما مكافحة الإرهاب وعملية السلام في المنطقة، وعوده بنقل السفارة الأمريكية للقدس، وإلغاء الاتفاق النووي الإيراني.

شارك في النقاش عدد من الخبراء في الشؤون الأمريكية بينهم دبلوماسيون، وعدد من الأكاديميين المتخصصين، وافتتح النقاش السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، وإدارة السفير/ د. حسين حسونة، منسق اللجنة الدائمة للشؤون الأمريكية بالمجلس. حيث أكد الحضور أن فوز «ترامب» بالانتخابات كانت مفاجأة سياسية كبرى، وإنه من المتوقع تبني سياسات جديدة تُغيّر النظرة العالمية للولايات المتحدة، خاصة وأن تلك الإدارة تتبنى نهجًا أساسيًا يقوم على فكرة «أمريكا أولاً».

وفي هذا الإطار أكد المشاركون على أهمية صياغة رؤية استراتيجية واضحة بأليات تنفيذية حديثة، بخلاف تلك المعتمدة من عصر الثمانينيات، بحيث تعتمد على الدور الذي يُمكن أن تلعبه مصر تجاه أزمات المنطقة خلال الفترة القادمة، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، والعمل على دفع جهود عملية السلام، والتحذير من عواقب نقل السفارة الأمريكية للقدس، مع الحذر من إهمال ملف الحقوق والحريات، خاصة وأن الولايات المتحدة ليست دولة اشخاص بل هي دولة تُصنّع سياستها من قبل المؤسسات.

وبصفة عامة فقد تنوعت آراء الأحد عشر عضوًا بالمجلس في حلقة النقاش حول المائدة المستديرة على مدى ثلاث ساعات، وطرح كل منهم رؤيته التي كانت مكتملة لكل ما عرضه الآخرون في تحليل متكامل لموضوع المناقشة، وهو ما يُمكن استيضاحه من خلال المداخلات التالية:

السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، لاحظ أن «ترامب» لم

يركز على القضايا الأساسية المتعلقة بالصفقة النووية الإيرانية، والعلاقة مع الصين، ومستقبل العلاقة مع روسيا، وأضاف أن المائة يوم الأولى ستكون محددة بشكل كبير لمعالم السياسة الأمريكية الجديدة، عقب اكتمال أركان الإدارة الجديدة ومؤسساتها، وبدء ممارسة مهامها.

من جانبه أوضح السفير/ د. حسين حسونة، عضو المجلس، أن الموقف المصري يتبلور في التطلع لإعادة تدعيم العلاقات مع الولايات المتحدة، وخاصة في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، والتوصل لتسوية سلمية لأزمات المنطقة.

بينما شدد الأستاذ/ عاطف الغمري، عضو المجلس، على أن الحركة المؤيدة لترامب والتي أوصلته للسلطة ليست وليدة اللحظة، بل هي نتاج حالة من التملل التي بدأت قبل ثلاثين عامًا، وتطورت لتتحول إلى حركة تمرد في عام ٢٠١٦، في ظل تنامي الشعور لدى المواطن الأمريكي بأنه لا يُمثّل تأثيرًا أو نفوذًا في صناعة القرار، وأن جماعات المصالح وقوى الضغط هي صاحبة الكلمة، وفيما يتعلق بالتفكير في نقل السفارة أمريكا إلى القدس، فإن ذلك يترتب عليه فقدان الولايات المتحدة لما تدرده باستمرار، بأنها الوسيط النزيه، وهي الصفة التي التزمت -بناءً عليها- بأن وضع القدس لا يتقرر إلا في مفاوضات الوضع النهائي. وفي ذات السياق تحدث السفير/ رجا حسن، عضو المجلس، عن رؤية «ترامب» بأن الولايات المتحدة ليست مسئولة عن تغيير الأنظمة، وهو ما ستتوقف عن ممارسته، وكذلك عدم تقديم الدعم بلا مقابل، وأشار إلى احتمال عدم نقل السفارة إلى القدس، ولكن قد يتم نقل مقر إقامة السفير إلى القدس.

بينما قال الدكتور/ محمد كمال، عضو المجلس، أن «ترامب» يؤمن بأن سبب فوزه هو اختلاف رؤيته عن السياسة الأمريكية التقليدية، مشيرًا إلى أنه سوف يُحافظ على هذا الاختلاف، إلا أن هناك تساؤلات حقيقية حول مدى قدرة المؤسسات الأمريكية على تغيير رؤيتها، واستبعد أن تتبنى إدارة «ترامب» خيار العزلة. في حين شدّدت الدكتورة/ منى مكرم عبيد، عضو المجلس، على ضرورة تعاون مصر مع إدارة ترامب في صياغة رؤية وسياسة جديدة لمكافحة الإرهاب، تُعبّر عن الموقف المصري الراض للتعامل مع الجماعات المسلحة.

وتساءلت عما يُمكن أن تُقدمه مصر لترامب، وهو ما يستلزم وضع عناصر وترتيب أفكار محددة، تراعي كافة القضايا محل الانتقاد في مصر، حتى تتمكن من لعب دور أكثر فاعلية.

وفي هذا الصدد تحدث السفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس،

عن إنه إذا كانت الشواهد تُشير حتى الآن إلى إمكانية أن تشهد العلاقات الأمريكية -الروسية تحسنًا ملحوظًا، على نحو قد ينعكس إيجابًا على تسوية بعض مشكلات المنطقة، إلا أنه يجب ألا نتجاهل دور المؤسسات الأخرى داخل الولايات المتحدة، التي لا تتحمس كثيرًا لتطبيع العلاقات مع روسيا والتعاون معها، مثل الكونجرس ووزارة الدفاع.

وقد أشار السفير/ إيهاب وهبة، عضو المجلس، إلى أن «ترامب» يتبنى منهج تصادمي في كافة مواقفه المُعلنة، واصطدامه بشرائح واسعة من المجتمع الأمريكي، فضلًا عن منهج التصادم خارجيًا، مثلما حدث مع المكسيك، والصين.

في حين قال السفير/ محمد توفيق، عضو المجلس، أن العلاقة الطيبة بين رئيسي البلدين «السيسي و ترامب»، من شأنها أن



تعطي دفعة قوية للتوجه نحو إعادة بناء علاقات البلدين على أسس أكثر متانة بما يخدم مصالح الطرفين، مع أهمية التوازن في العلاقة.

بينما ذهب السفير/ د. السيد أمين شلبي، عضو المجلس، للتأكيد على أن مواقف وأفكار ترامب تجاه العالم، ستلعب دورًا مهمًا في تشكيل النظام الدولي، الذي سينعكس بدوره على مصر والمنطقة، مشيرًا إلى أن التعاون المصري - الأمريكي يُلقى على عاتق مصر مسئولية تحديد الدور الذي يُمكن أن تلعبه في ظل إمكانياتها.

وختامًا قالت السفيرة/ هاجر الاسلامبولي، عضو المجلس، إنه في ظل الفوضى التي تجتاح المنطقة، فإن مصر في حاجة لصياغة دور وظيفي أكثر فاعلية، لتتمكن من تقديمه في حدود تصوراتها ورؤيتها لتلك الأزمات، مشيرة إلى أهمية تعزيز التعاون بين الأزهر الشريف، ومراكز الفكر الإسلامي في الولايات المتحدة، مؤكدة على أن المطلوب هو خطاب أكثر اعتدالًا يُوجّه إلى الجاليات الإسلامية.

## ندوة حول الإدارة الجديدة للولايات المتحدة برئاسة «دونالد ترامب» في المنتدى الثقافي المصري

في إطار الاهتمام بالإدارة الجديدة للولايات المتحدة برئاسة «دونالد ترامب»، نظم المنتدى الثقافي المصري بقره في جاردن سيتي، ندوة بتاريخ ٢٦ فبراير ٢٠١٧ تحت عنوان «إدارة ترامب ومستقبل السياسة الخارجية الأمريكية»، وقد أدارها السفير/ أحمد الغمراوي، مدير المنتدى الثقافي، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، واستضاف فيها الأستاذ/ عاطف الغمري، عضو المجلس.

بدأ المتحدث الندوة بتفسير كيفية وصول شخص من خارج المؤسسات السياسية التقليدية - صاحبة السطوة والنفوذ - إلى البيت الأبيض، وذلك من خلال شرحه لبدليات ولادة حركة التمرد الشعبية، التي تمكّن من رصدها أثناء عمله بالولايات المتحدة في التسعينيات، وهي الحركة التي أعلنت في عام ٢٠١٦ إنها ستختار رئيساً أسمته (Outsider)، أي من خارج النخبة السياسية.

وتحدث عن حالة الصدام التي يخوضها «ترامب» في مواجهة تكتل النخبة المتداخلة مع بعضها، ممثلة في خبراء السياسة من مراكز البحوث والإعلام، والمخابرات المركزية، والقضاء.

وعن مسألة السياسة الخارجية الأمريكية في عهد «ترامب»، فقد ارتأى أنها لم تتشكل ملامحها النهائية إلى الآن، وهو ما يتضح مع مرور المائة يوم الأولى له في البيت الأبيض، مشيراً إلى أن مبادئه للسياسة الخارجية، تتبلور من خلال جلسات ومناقشات يحضرها معه مستشاريه للأمن القومي، ووزير الخارجية، والدفاع، والقيادات العسكرية بالبتاجون، هذا بالإضافة إلى التقارير اليومية التي تأتيه من أجهزة المخابرات.

مؤكدًا على أن أولويات الرئيس «ترامب» يتصدرها ما أعلنه من خلال شعار حملته «أمريكا أولاً»، وكذا الحرب على الإرهاب، وإن كانت هذه مجرد عناوين إلى حين إعلان مبدئه للسياسة الخارجية (Doctrine).

وأوضح أن إدارة السياسة الخارجية ستشهد تدخلاً كبيراً من جانب الرئيس «دونالد ترامب»، على نحو قد يكون على حساب أدوار المختصين بها في إدارته، ولجؤه إلى الاتصال الشخصي المباشر مع قادة آخرين في العالم، وذلك في إطار اقتناعه بأن أي ترتيبات خارجية لابد وأن تُراعى أن تكسب منها أمريكا، وبما لا يتعارض بالأساس مع مصالحها.

## الوفد اليهودي الأمريكي يتباحث حول وجهة نظر المجلس بشأن العلاقات المصرية- الأمريكية وعملية السلام

بالوفد اليهودي مُستعزماً تاريخ إنشاء المجلس ودوره وتفاعله مع المراكز والمجالس المماثلة في مختلف أنحاء العالم، مشيراً إلى تطلعه بأن يكون اللقاء مثمراً. وأكد أيضاً على أنها فرصة للمجلس وللحاضرين من الجانبين المصري والأمريكي للتفاعل وتبادل وجهات النظر، خاصة للتعرف على التطورات في الولايات المتحدة الأمريكية.

ودار النقاش حول عدة موضوعات، شملت: تقييم مصر لتجربتها للتحوّل الديمقراطي، والعلاقات المصرية- الأمريكية في ضوء انتخاب «دونالد ترامب» رئيساً جديداً للولايات المتحدة الأمريكية، ومصر ودورها الإقليمي.

## درع المجلس في حفل تكريم المهندس «إسماعيل عثمان»



في ١٩ فبراير ٢٠١٧، أقيم المجلس حفل تكريم للمهندس/إسماعيل عثمان، لإسهاماته العظيمة وعطائته المستمرة للمجلس، وقدم رئيس المجلس السفير/ د. منير زهران، درع المجلس للمهندس/ إسماعيل عثمان تقديراً لجهوده، في حضور السفير/ عبدالرؤوف الريدي، الرئيس الشرفي للمجلس، و د. عزت سعد مدير المجلس، وعدد من أعضاء المجلس.

ويُعد المهندس/ إسماعيل عثمان، أحد مؤسسي المجلس المصري للشؤون الخارجية، وتفضل سيادته بتوفير مقر دائم للمجلس (المقر الحالي). وقد خُفّف ذلك من الأعباء المالية التي كان يتحملها المجلس، وكذلك ساهم في مباشرة المجلس لأعماله وسهولة تواصله بأعضائه.

## رؤية تحليلية للعلاقات العربية- الأمريكية

اقتصادية ومالية على روسيا بسبب ضم «شبه جزيرة القرم»، لتشكل نقطة التحول في السياسة الروسية تجاه المنطقة، حيث أدى كل ذلك إلى توجه روسيا نحو الشرق في إطار استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية تستهدف تنشيط علاقاتها بالدول غير الغربية، بدءاً من الصين، ودول أخرى مثل إيران وتركيا وحتى السعودية ودول الخليج الأخرى، ومصر.

• مع ذلك، فإن ما تقدم لا يعني أن الساحة الشرق أوسطية باتت مُمهّدة لدور روسي مُتصاعد في المنطقة، حيث تظل روسيا في حاجة إلى تعاون واشنطن للتوصل إلى حلول لمشكلات المنطقة، كما يُشكل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به روسيا قيلاً لا يستهان به على حركة روسيا الخارجية.

• في تقدير عدد من المحللين الروس المرموقين، لم تكن روسيا في أي وقت منافساً جيواستراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، على الأقل بالمعنى الذي رأيناه إبان فترة الاتحاد السوفيتي السابق، ويلاحظ هؤلاء المحللون على السياسة الروسية في المنطقة إنها دفاعية وتتسم بالحذر ولا تستفز أحداً.

• في السياق ذاته، هناك بعض التقديرات المتفائلة التي ترى أن روسيا والولايات المتحدة تعملان معاً على بلورة استراتيجية لمواجهة داعش، والمجموعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا والعراق وليبيا وغيرها، على أساس أن لدى البلدين مصلحة مؤكدة في محاربة الإرهاب في المنطقة.

شارك السفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، في الجلسة الثالثة من أعمال مؤتمر «العلاقات العربية - الأمريكية» بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٧، وذلك بالتعاون بين الجامعة الأمريكية في القاهرة (كلية السياسات العامة ومركز الوليد بن طلال، ومعهد الشرق الأوسط بواشنطن)، والمُعنّون بـ «آفاق العلاقات العربية- الأمريكية في عهد الإدارة الأمريكية الجديدة»، والتي خُصّصت لدور القوى العالمية الأخرى، متحدثاً عن فرص التقارب الروسي - الأمريكي في عهد الإدارة الجديدة، والانعكاسات المحتملة لذلك على مشكلات الشرق الأوسط سواء بالسلب أو بالإيجاب. ومن بين أهم ما تمّت الإشارة إليه:

• أن هناك إجماعاً بين المحللين - في الغرب وروسيا على السواء - على أن روسيا تمثل واحداً من التحديات الرئيسية التي تواجه الرئيس «ترامب»، حيث كشفت تصريحاته - خلال حملته الانتخابية وبعد تنصيبه - عن رغبته في إعادة إطلاق العلاقات مع روسيا، في وقت لا تريد فيه مؤسسات أمريكية عديدة ذلك، مثل وزارة الدفاع والكونجرس والمخابرات.

• بالرغم من ذلك، عبرت أحزاب اليمين في عدد من دول الاتحاد الأوروبي، عن القلق من أن يكون أي تقارب روسي - أمريكي سيكون على حساب الاتحاد الأوروبي، وفي هذا السياق أُمحت بعض الدول الكبرى في الاتحاد - كفرنسا - إلى إنها لا تمنع في رفع العقوبات على روسيا، شريطة أن تعطي شيئاً في المقابل.

• وقد جاءت الأزمة الأوكرانية، وما تلاها من توقيع عقوبات

## ندوة حول « مبادرة الحزام والطريق... والتعاون مع المنطقة الاقتصادية لقناة السويس »



بتاريخ ١٨ مارس ٢٠١٧، عقدت بمقر النادي الدبلوماسي بالتحريير ندوة مشتركة بين المجلس المصري للشؤون الخارجية والمركز الصيني للدراسات الدولية المعاصرة (CCCWS)، حيث تناولت مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها الرئيس الصيني "Xi Jin ping" عام ٢٠١٣، وسبل التعاون المستقبلية مع مصر في إطار مشروعها القومي في محور تنمية قناة السويس والتعاون في تحقيق ذلك مع المنطقة الاقتصادية للقناة، بمشاركة السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، والسفير/ د. عزت سعد، مدير المجلس، والسفير الصيني بالقاهرة السفير/ "Song Aiguo"، والدكتور/ "Jin Xin"، مدير المركز الصيني، والسيد الدكتور/ عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وبمشاركة لفيق من الخبراء والأكاديميين من الجانبين، كما شارك ضمن الجانب المصري السفراء/ عبد الرؤوف الريدي، وهشام الزميتي، وعلي الحفني، ومحمد حجازي، ومحمود علام. وبحضور السفير/ أحمد عبد العزيز، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا. وجرت أعمال الندوة على مدار أربع جلسات، وخلصت إلى التأكيد بأن مبادرة الحزام والطريق هي مبادرة عالمية ستعود بالنفع ليس فقط على الدول الستين - أو أكثر- التي سيمر فيها طريق الحرير الجديد، بل وأيضا على الاقتصاد العالمي والمساهمة في تفاعل الحضارات والثقافات الإنسانية. وفيما يتعلق بالتعاون في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في إطار المبادرة، تم التأكيد على أن الشركات والمستثمرين الصينيين يدركون أهمية هذا التعاون، وهو ما برز من خلال تدفق الاستثمارات الصينية.



## لقاء المجلس بالسفير الصيني بالقاهرة

استقبل المجلس المصري للشؤون الخارجية في ٩ مارس ٢٠١٧، السيد/ «سونج أي قوه»، السفير الصيني بالقاهرة، للتحديث أمام المجلس حول «العلاقات المصرية - الصينية وآفاق المستقبل».

افتتح اللقاء السفير/ د. منير زهران، رئيس المجلس، بالترحيب بالسفير الصيني، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي يستقبل فيها المجلس السيد/ «سونج أي قوه»، مؤكداً على العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، وأن مصر كانت من أوائل الدول التي اعترفت بحكومة جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٦. كما أشار سيادته إلى الزيارات التي قمت على المستوى الرئاسي بين الرئيسين المصري والصيني في الفترة الأخيرة، واهتم السفير زهران بالإشارة إلى أنه قام بزيارة الصين عدة مرات، مشيداً بالخطة الجديدة التي أعدها الحزب الشيوعي الصيني حتى عام ٢٠٢٥. من جانبه، استهل السفير الصيني حديثه بالتقدم بالشكر للمجلس على حسن استضافته، وأشار إلى سمعة المجلس الطيبة، كأحد أهم مراكز الفكر بمصر والشرق الأوسط، وأنه على سابق علم ومعرفة بأغلب أعضائه المرموقين، لاسيما كل من السفير/ عزت سعد، مدير المجلس، منذ أن كان محافظاً للأقصر قبل سنوات، والسفراء علي الحفني، ومحمود علام، وهشام الزميتي، ومحمد حجازي، وأكد على كلام رئيس المجلس بأن العلاقات الثنائية بين البلدين هي علاقات تاريخية. وقد قسم السفير كلمته إلى محورين رئيسيين هما:

- الأول: الوضع الحالي في منطقة بحر الصين الجنوبي.
  - الثاني: العلاقات الثنائية بين البلدين.
- وأشار إلى أهمية وتميز علاقات البلدين، وأن مصر هي ركيزة الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط.

## الوزير/ هشام الشريف يعرض خطته للارتقاء بالتنمية المحلية

بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠١٧، استقبل المجلس المصري للشؤون الخارجية السيد الوزير/ هشام الشريف، وزير التنمية المحلية، حيث تحدث سيادته عن رؤيته للنهوض بالتنمية المحلية في مصر، وكذا خطته في الارتقاء والنهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين، مؤكداً على أن خطة الوزارة لا تقتصر فقط على الجانب المادي، بل تستهدف بالأساس الجانب الأهم المتعلق بالتنمية البشرية والاجتماعية، للتوابع مع استراتيجية الحكومة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. والاعتماد في تحقيق ذلك على تكنولوجيا المعلومات وخبرة الكوادر المصرية، مؤكداً في هذا الصدد على أن الوزارة تتحرك بخطى سريعة لتحقيق ذلك، وهو ما يتفق مع رؤية السيد الرئيس. وقد دعا الوزير المجلس المصري للشؤون الخارجية للمساهمة في خطط الوزارة، لاسيما الأنشطة التوعوية والثقافية من خلال زيارات ميدانية للمحافظات لإلقاء محاضرات فيها.



## نهر النيل وآفاق التعاون في محاضرة السفير د. محمد حجازي

في إطار اهتمام المجلس المصري للشؤون الخارجية بقضية مياه نهر النيل وأبعادها المختلفة، باعتبارها أحد أهم القضايا التي جاءت على قمة أولويات الأجندة المصرية في الفترة الأخيرة، فقد نظم المجلس بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٧، محاضرة تحدث فيها السفير/ د. محمد حجازي، تحت عنوان «نهر النيل وآفاق التعاون».

بدأ المتحدث بعرض تفصيلي لنهر النيل تاريخياً، وجغرافياً، وحضارياً، بالنسبة لمصر، ثم عرض بعد ذلك الخرائط البيانية لعمل النهر، والدول الشريكة مع مصر فيه، وكذا سماته الأساسية.

انتقل بعد ذلك إلى استعراض الوضع الراهن والتفاهات التي جرت بين مصر والسودان وإثيوبيا، بخصوص سد النهضة، ودراسة الشركتين الفرنسيتين حول الآثار البيئية والأضرار التي يمكن أن يسببها السد لدولتي المصب (مصر والسودان)، وفي هذا الصدد اقترح إمكانية الإيعاز للشركتين خلال المشاورات الثلاثية والتداول معهم، بإمكانية البناء أو التعبئة على فترتين زمنيتين



حتى لو تم الانتهاء من البنيان الخرساني. وقد تحدث أيضاً عن إمكانية التعاون المشترك بين الدول الثلاث من خلال مشروع للتعاون الإقليمي، وفي حالة التوافق بعد عمل الشركات الفرنسية، يتم صياغة اتفاق قانوني جامع ومؤتمم للأطراف الثلاثة. وفي ذات السياق أشار الدكتور حجازي إلى تقدم الوفد الأوغندي - في لقاء كمبالا الأخير - بمقترح، لصياغة مفهوم الأمن المائي على أساس احترام الأمن المائي لدول المصب (مصر والسودان) واستخداماتها الحالية (الحصص المائية)، وكذا احترام حق دول المنابع في إقامة مشروعاتها التنموية المستقبلية.

## نتائج زيارة الوفد المصري لمقر حلف الناتو في بروكسل

الحلف منذ عام ١٩٩٤، ثم التوسع لتشمل دول الخليج بعد قمة الحلف في اسطنبول عام ٢٠٠٤، لتضم دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تجاوزت معها ٤ من دول المجلس الست (الكويت والبحرين وقطر والإمارات)، ورفضت هذا التعاون والشراكة كلاً من السعودية وعمان . وتحدث المسئولون عن اختلاف مهام الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة، وازدياد خطته الدفاعية بعد التوتر مع روسيا إثر أزمة أوكرانيا، وكذا مهام الحلف في جنوب البحر المتوسط، ومستقبل معاهدة منع الانتشار النووي. وأشار مسئولو الحلف إلى تعاونهم مع مصر في مجالات مكافحة الإرهاب، والجرائم، وأسلحة الدمار الشامل، وإزالة الألغام، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الأزمات التي تتعرض لها المنطقة، خاصة في ليبيا، والعراق، وسوريا، واليمن، والصومال. ولُوحظ تهرب مسئولو الحلف من تحديد الموقف من النزاع العربي - الإسرائيلي، وإنشاء منطقة خالية من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، وعدم الرد على الأسئلة حول استضافة تركيا للمنظمات الإرهابية خاصة جماعة الإخوان المسلمين، وانتهاك تركيا لسيادة كل من شمال سوريا والعراق.

بناءً على دعوة حلف الناتو لوزارة الخارجية المصرية، من خلال السفارة المصرية في بروكسل، قامت وزارة الخارجية من خلال مكتب مساعد الوزير للعلاقات متعددة الأطراف، بترتيب الزيارة باختيار الشخصيات المشاركة في الوفد المصري، برئاسة السفير/ د . منير زهران، رئيس المجلس، وضم الوفد السفارة/ وفاء بسيم، والسفير/ أحمد سلامة، نائب مساعد الوزير لمنظمات الأمن، وأعضاء آخرين من مكتب وزير الخارجية، وعدد من الإعلاميين من القنوات التلفزيونية، والمحرفين في عدد من الصحف منها: الأهرام، والمصري اليوم، والشروق، والفجر، واليوم السابع، بالإضافة إلى عدد من أساتذة الجامعات. وأعدت سكرتارية الحلف من قسم الشراكة مع دول جنوب المتوسط (٧ دول هي «مصر والأردن وإسرائيل وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا»)، برنامج اللقاءات والمحاضرات التي شارك فيها المسئولون من الحلف. كانت الموضوعات التي ركز عليها المسئولون من أمانة الحلف، هي التي تخص التعاون والشراكة مع دول جنوب المتوسط، ابتداءً من سياسة الانفتاح والتعاون والمشاركة، التي انتهجها

## المجلس ينبه الى الوعي بخطورة الحادث الإرهابي ضد الأقباط بالعريش

تلقى المجلس المصري للشؤون الخارجية أنباء ما جرى من حوادث قتل - أقل ما تُوصف بالبشاعة - لعائلات مصرية قبطية وما تلاها وسبقها من محاولات القوى الظلامية أن تفرض على مواطنين مصريين أن يتخلوا عن الإقامة في بيوتهم وبين ذويهم ويرحلوا عن مدينتهم، وما تبع ذلك من اضطراب خمسة وثلاثين عائلة إلى ترك موطنهم وذويهم والهجرة إلى مدينة الإسماعيلية. وبالتالي فهذا الحادث الإرهابي يشكل تطوراً خطيراً في حرب مصر ضد الإرهاب، التي لا ينبغي أن تكون مجرد مواجهة بين قوى الظلام من ناحية، والقوات المسلحة و الشرطة من ناحية أخرى، بل يجب أن يحتشد لها كل المصريين للدفاع عن هوية الوطن وهيبة الدولة، ويرى المجلس في هذا الصدد ضرورة توضيح أبعاد هذا الحادث الإرهابي حتى يتأتى هذا الاحتشاد. إن أحداث العريش الإرهابية، تُشكل تطوراً خطيراً في المعركة المفروضة على مصر، ولا سبيل للمصريين فيها إلا الانتصار بالتحام الشعب مع قواته المسلحة والشرطة في هذه الحرب، التي تستهدف هوية مصر ونسيجها الوطني والإنساني.

٢٦ فبراير ٢٠١٧